

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعَدُّ دراسة اللغة العربية من أكبر التحديات التي تواجهها الساحة التعليمية في الوقت الحاضر. وغالبًا ما يُنظر إلى اللغة العربية على أنها لغة صعبة ومعقدة من قبل المجتمع، على الرغم من كونها من اللغات الرسمية في العالم. ومن أجل إيجاد حلول فعالة ومناسبة، من المهم الانتباه إلى أن عملية تعلمها قد تبدو أحيانًا رتيبة ومملة. ووفقًا لما ذكره سانجايا، فإن تفاعل المعلم مع الطلاب أثناء عملية التعلم يُعَدُّ من العوامل الحاسمة في نجاح تعليم اللغة الثانية. إذ إن نجاح تعلم اللغة العربية يعتمد بشكل كبير على الطريقة التي يقدم بها المعلم أنشطة التعليم والتعلم بطريقة جذابة وممتعة.¹ تلعب تعليم اللغة العربية في إندونيسيا دورًا بالغ الأهمية في تعميق الفهم للدين الإسلامي وثقافته. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب تحديات في تعلم

¹ Sahkholid Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran 12, no. 2 (2012).

هذه اللغة، سواء من حيث القواعد النحوية، أو المفردات، أو مهارات التحدث والكتابة. ويُعدّ من الأسباب الرئيسية لهذه التحديات هو عدم ملائمة أساليب التدريس للسياق وحياة الطلاب اليومية. فاللغة العربية تنطوي على صعوبات خاصة في عملية التعلم، مما يتطلب استراتيجيات مناسبة تساعد الطلاب على بلوغ الكفاءات والإنجازات المنشودة. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى منهج يُسهم في تعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية. ويُؤمل أن تواكب الفصول الدراسية الديناميكية التغيّرات السريعة التي تحدث خارج البيئة المدرسية، أي في المجتمع.^٢

إنّ تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، يشمل ثلاثة مجالات تعليمية وفقاً لتصنيف بلوم. فاللغة العربية تتطلب قدرة معرفية لفهم واستيعاب المفردات المختلفة والتغيّرات الصوتية والدلالية التي تحتويها الكلمة الواحدة. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج

² Tarmizi Ninoersy, Tabrani Za, and ; Najmul Wathan, "Manajemen Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013 Pada SMAN 1 Aceh Barat," Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman 05, no. 1 (2019): 83–102, <http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v5i1.1759>

اللغة العربية أيضًا إلى مهارات نفس-حركية لتطبيق النظريات اللغوية التي تم

تعلمها عمليًا.^٣

تلعب استراتيجية التعليم دورًا بالغ الأهمية في عملية التعلم داخل المدرسة. فهي مفهوم يُصمّمه المربّون ليُطبّق في أنشطة التعلم داخل الصف.^٤ وتُعَدّ الاستراتيجية المبتكرة التي تُشرك الطلاب وتستفيد من مصادر التعلم المختلفة أمرًا بالغ الأهمية ينبغي التخطيط له بعناية، وخاصة في بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة.^٥

ومع ذلك، فإنّ عملية التعليم تتأثّر بعدّة مكونات، ومن أبرزها أسلوب التدريس. فعند النظر في خصائص كل فرد من المتعلمين، نجد أنّ لديهم فروقًا في القدرات، وأنماط التعلم، والنمو الأخلاقي، وتطور الإيمان، والنمو المعرفي، والخلفية الاجتماعية والثقافية، وغيرها. لذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على إشراك جميع المتعلمين في العملية التعليمية، وجعلهم يشعرون بالمتعة والمشاركة الفعالة أثناء

³ Mahfud, M. A., Mulyanto, T., & Mufidah. (2023). Manajemen Kegiatan Bahasa Arab Di Pondok odern Daarul Abroor Banyuasin Sumatera Selatan. SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam, 6(1), 61–78. <https://doi.org/10.54396/saliha.v6i1.470>

⁴ Ru'iyah, S. & Thonthowi. (2022). MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ARAB SISWA DENGAN PENDEKATAN MULTI STRATEGI. Idaarah: Jurnal Manajemen Pendidikan, 6(2), 297–314. <https://doi.org/10.24252/idaarah.v6i2.32672>

⁵ Handriyanti, E. (2020). Strategi Pembelajaran Daring Aktif, Kreatif dan Menyenangkan. In Rekonstruksi Pembelajaran di Era New Normal (Vol. 2, pp. 200–210). Seribu Bintang.

التعلم. ويُعتبر اختيار النموذج التعليمي المناسب أمرًا ضروريًا لتحقيق النجاح التعليمي، لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة العملية التعليمية. ومن بين النماذج التي تتماشى مع تنفيذ المنهج الدراسي الحالي هو نموذج التعلم والتعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning - CTL) وتوجد أربعة أسباب رئيسية لاعتماد هذا النموذج، وهي: (أ) وجود تصور بأن المعرفة مجرد حقائق يجب حفظها؛ (ب) وجود أساس فلسفي قائم على البنائية؛ (ج) ضرورة اكتشاف المتعلم للمعرفة والمهارات بنفسه؛ و(د) اعتبار المعرفة مهارة قابلة للتطبيق.^٦

في عملية التعليم والتعلم، فإن أحد العوامل التي تدعم بشكل كبير نجاح المعلمين في تنفيذ التعلم هي قدرة المعلم على فهم خصائص المادة والطلاب. في إتقان وتطبيق أساليب التعلم. يجب على المعلمين إتقان أساليب التعلم المختلفة المناسبة لتنشيط تعلم الطلاب في الأنشطة التعليمية وهي إحدى الطرق لتنشيط ذاكرة الطلاب وتدريبها على العمل والتطور بشكل مثالي. يجب على المعلمين توفير

⁶ Nurhadi, dkk, Pembelajaran Konetekstual dan Penerapan Dalam KBK, (Malang: Penerbit Universitas Negeri Malang, 2003), hlm. 13

الفرص للطلاب لتحسين ذاكرتهم للعمل بشكل مثالي مع لغتهم والقيام بذلك بإبداعهم الخاص. لذلك لا يكتفي الطلاب بالاستماع بصمت إلى المادة التي يلقيها المعلم باستخدام أسلوب المحاضرة فقط. تعتبر طرق التدريس إحدى الطرق التي يستخدمها المعلمون لبناء علاقات مع الطلاب أثناء التدريس.

لقد برز التدريس والتعلم السياقي كحل مناسب ويؤكد على أهمية ربط المواد التعليمية بسياقات الحياة الواقعية للطلاب، حتى يتمكنوا من رؤية الفوائد المباشرة لما يتعلمونه. ومن خلال تطبيق CTL، نأمل أن يتمكن الطلاب ليس فقط من فهم نظرية اللغة العربية، بل أن يتمكنوا أيضًا من استخدامها في مواقف حقيقية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق نموذج التعلم القائم على التعلم في التعلم يمكن أن يحسن فهم الطلاب ومهاراتهم في اللغات الأجنبية. ومع ذلك، فإن الأبحاث حول تطبيقها في تعلم اللغة العربية لا تزال محدودة. وتعتبر طريقة التعلم التعاوني حلاً مثاليًا للتحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية. "وفقًا لبحث إلهام مختار"، فإن CTL يعد خيارًا مهمًا لتعلم اللغة العربية.^٧

⁷ Ihram Muchtar, "Metode Contextual Teaching and Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," AlMaraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2017, hlm. 10

كاستراتيجية تعلم، يتطلب النهج السياقي من الطلاب ليس فقط تلقي وفهم شرح المعلم، بل أيضاً تجربة عملية التعلم التي تحدث بشكل مباشر. لذلك، يتم تطوير نماذج التعلم السياقية لجعل التعلم أكثر إنتاجية وأكثر معنى. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار وتطبيق الأساليب أو الأساليب أو التقنيات المناسبة.^٨ التعلم الفعال هو التعلم الذي يشرك الطلاب بشكل شامل، ويغطي الجوانب المعرفية (المنطق)، والعاطفية (مشاعر الضمير)، والجوانب النفسية الحركية. يركز التعلم الشامل على الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وإلهاماً ومتعة (التعلم الممتع). سوف يشعر الطلاب بالتحدي والتحفيز لمواصلة التعلم، لذا يجب أن يكون التقييم المطبق أصيلاً (تقييم أصيل). إن التعلم المرتكز على الطالب يمكن أن يتغلب على جميع "الصعوبات" التي يواجهها الطلاب عادة في عملية التعلم.^٩

⁸ Ulvia Nur Anini, Muh Ilham R Kurniawan, and Ali Muttaqin, "Integrasi Keilmuan Dalam Pendidikan Islam Perspektif Pemikiran Ibnu Sina Dan Mahmud Yunus," An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya Dan Sosial 8, no. 2 (2021): 301–25

⁹ Zain, R., Martono, T., & Sawiji, H. (2014). Implementasi Strategi Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Dan Concept Mapping Berbasis Multiple Intelligence Terhadap Prestasi Belajar Akuntansi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Ekonomi Stkip Hamzanwadi Selong Lombok Timur. Jurnal Pendidikan Insan Mandiri, 3(2), 73–87

لذلك، من المهم دراسة كيفية تطبيق هذا النموذج في تعلم اللغة العربية، وكذلك تحديد التحديات والفوائد المترتبة عليه. ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الأساليب التعليمية.

مع مرور الوقت، تغيّر موقع ودور المعلم، مما أدى إلى تقلّص دوره في ظل تعقّد التغيرات الجارية. في الوقت الحاضر، يواجه المعلم تحديات كبيرة تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، مما يدفعه إلى السعي المستمر لتحسين جودته الشخصية والاجتماعية. "ودون هذا الجهد، فإن مكانة ودور المعلم سوف يتآكلان أكثر فأكثر." يُتوقع أن يُسهم تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وسياقية في تحسين نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُرجى أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين والمربين في تصميم تعليم أكثر جذباً وملاءمة للطلاب.

يُعد تطبيق استراتيجية التعليم السياقي في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة (المدرسة الثانوية الإسلامية "المتوسطة") نهجاً تعليمياً يهدف إلى تطوير فهم الطلاب لمفاهيم اللغة العربية من خلال إثراء سياق التعلم بتجارب حقيقية من واقع حياة الطلاب. يهدف النهج السياقي في تدريس اللغة العربية في المدارس

المتوسطة إلى جعل التعلم أكثر ارتباطاً بحياة الطلاب وأكثر جذباً لهم، مما يزيد من دافعهم لتعلم اللغة العربية. عند تطبيق استراتيجية CTL ، ينبغي للمعلم أن يكون قادراً على دمج مصادر تعلم متنوعة والاستفادة من سياق حياة الطلاب لإثراء تجربتهم التعليمية.

المفهوم الأساسي للتعليم السياقي هو اتباع نهج تعلم قائم على السياق، حيث يتم تكييف عملية التعلم وفقاً لاحتياجات واهتمامات وخبرات الطلاب. ويتيح هذا النهج للطلاب التعلم من خلال تجارب واقعية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، مما يمكنهم من فهم مفاهيم اللغة العربية بعمق أكبر. في هذا النهج، يُتوقع من المعلم أن يختار وينظم محتوى تعليمياً يتماشى مع سياق حياة الطلاب، بحيث يتمكن الطلاب من فهم وتطبيق مفاهيم اللغة العربية في حياتهم اليومية. تتمتع استراتيجية التعليم السياقي بالعديد من المزايا، منها: جعل الطلاب أكثر إنتاجية في عملية التعلم، وتوفير التعزيز الإيجابي لأنهم يستطيعون ربط محتوى التعلم بواقع حياتهم. إن ربط محتوى التعليم بحياة الطلاب اليومية يوفر تجربة تعليمية مثيرة، حيث يمكن للطلاب اكتشاف أمور جديدة، مما يجعل التعلم أكثر مغزى. وقد

ثبت حسب بعض النظريات أن النشاط الطلابي في عملية التعلم يُعزز من قدرات المتعلمين.^{١٠} يعتمد مفهوم التعلم هذا على مبدأ البنائية.^{١١}

على الرغم من أن تعليم اللغة العربية في المدارس يتم باستخدام أساليب ومناهج مختلفة، إلا أن هناك قصوراً في تطبيقها. ومن بين هذه النقائص الاستخدام الضئيل لاستراتيجيات التعلم الفعالة، مثل التدريس والتعلم السياقي، في تعلم اللغة العربية. ومن ثم، هناك حاجة إلى إجراء بحوث لمعالجة هذه النقائص واختبار فعالية تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية في المدارس الإعدادية. إن استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة مثل التعلم التعاوني مهم جداً لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وتعميق فهم الطلاب للمفاهيم العربية الأساسية، وتحسين قدرات المعلمين في تطوير أساليب التعلم الفعالة.

¹⁰Himawan, R. (2021). PENGEMBANGAN RANCANGAN PELAKSANAAN PEMBELAJARAN BERORIENTASI PADA MODEL CTL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA PADA MASA PANDEMI COVID-19. BAHASA, SASTRA, DAN PEMBELAJARANNYA DI ERA BERKELIMPAHAN, 219–234.

¹¹ Rifa'i, M., Hasanah, I., Zubairi, Z., & Sa'ad, M. (2022). Implementasi Contextual Teaching And Learning (CTL) Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Pada Materi Bahasa Arab: (Studi Kasus di MTs Nurul Jadid Paiton Probolinggo). TARQIYATUNA: Jurnal Pendidikan Agama Islam dan Madrasah Ibtidaiyah, 1(2), 68–82. <https://doi.org/10.36769/tarqiyatuna.v1i2.282>

وبالتالي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين جودة التعلم ونتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية في المدارس الإعدادية. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير تعلم اللغة العربية في المدارس الإعدادية من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الدراسة أيضًا أن تقدم اقتراحات للمعلمين والأطراف ذات الصلة لتصميم استراتيجيات تعلم أكثر فعالية في اللغة العربية في المدارس الإعدادية. ويمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا لمزيد من الأبحاث في تطوير تعلم اللغة العربية في المدارس الإعدادية. وبالمثل في تعلم اللغة، عندما يتمكن الطلاب من تطبيق اللغة التي يتعلمونها في الحياة اليومية، فإنهم سوف يشعرون بفوائد الدرس. وهذا من شأنه أن يزيد من دافعية الطلبة للتعلم، لأنهم يشعرون أن المادة التي يدرسونها مفيدة جدًا لحياتهم.^{١٢}

المكون الأول هو البنائية، وهي نظرية تعلم تزعم أن الطلاب يبنون فهمهم من خلال تجارب جديدة تعتمد على المعرفة والمعتقدات الموجودة. وفي هذا السياق،

¹² Syahrudin, Fachruddin, & Mardianto. (2017). PENGARUH STRATEGI EVERYONE IS A TEACHER HERE (ETH), CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING (CTL), DAN CROSSWORD PUZZLE (CWP) SERTA MOTIVASI BELAJAR TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB DI MTs. DARUL FALAH AEK SONGSONGAN. ITTIHAD, 1(2), 131–154.

يقع على عاتق المعلمين دور مهم للغاية في تسهيل عملية التعلم من خلال جعل الموضوع ذا معنى وذو صلة بالطلاب، وإعطائهم الفرصة لاكتشاف أفكارهم الخاصة وتطبيقها.^{١٣}

أما المكون الثاني فهو طرح الأسئلة، والتي تعتبر وسيلة لتوجيه تفكير الطلاب، وليس فقط لتزويدهم بالمعلومات.^{١٤} تتيح هذه الطريقة للطلاب طرح الأسئلة حول الظواهر، وصياغة أسئلة قابلة للاختبار، وسؤال بعضهم البعض عن الأدلة والتفسيرات والتوضيحات. يستخدم المعلمون الأسئلة لتشجيع الطلاب وتوجيههم وتقييم مهارات التفكير لديهم.^{١٥}

¹³ Ndaru Kuku Masgumelar and Pinton Setya Mustafa, "Teori Belajar Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pendidikan Dan Pembelajaran," GHATISA: Islamic Education Journal 2, no. 1 (2021): 49–57.

¹⁴ Lalu Suwarno, "Penerapan Model Pembelajaran Berpikir Melalui Pertanyaan (PBMP) Dengan Media Online Edmodo Dapat Meningkatkan Penguasaan Konsep Siswa Dalam Pelajaran IPA Pada Pokok Bahasan Sistem Tata Surya Pada Siswa Kelas VIII Di SMP Negeri 2 Mataram," Jurnal Ilmiah Mandala Education 3, no. 2 (2017): 145–63.

¹⁵ Qomaruddin Qomaruddin, "Implementasi Nilai-Nilai Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," Jurnal Ilmu Pendidikan Islam 14, no. 2 (2016).

الركيزة الرابعة، مجتمع التعلم، تؤكد على أهمية الطبيعة التعاونية لعملية التعلم.^{١٦}

تتاح لجميع الطلاب الفرصة للتحدث ومشاركة الأفكار والاستماع بعناية إلى أقرانهم والعمل معًا لبناء المعرفة داخل مجموعاتهم. أما المكون الخامس، وهو النمذجة، فيتضمن تقديم أمثلة يمكن أن تلهم الطريقة التي يفكر بها الآخرون ويعملون ويتعلمون بها. غالبًا ما يقوم المعلمون بتقديم نماذج للمهام لمساعدة الطلاب على فهم المفاهيم أو المهارات الجديدة. المكون السادس، التأمل، يسمح للطلاب بالتأمل فيما تعلموه واستخلاص المعنى الشخصي منه. يمكن أن يتم التأمل من خلال كتابة اليوميات، أو المناقشات، أو الأنشطة الإبداعية مثل الشعر أو الفن. وأخيرًا، يوفر التقييم الأصيل بديلاً لطرق التقييم التقليدية من خلال السماح للطلاب بإظهار قدراتهم من خلال محاكاة العالم الحقيقي. ينبغي أن تعكس هذه التقييمات المهام الفعلية التي واجهتها في بيئات العالم الحقيقي، مثل مكان العمل. وتوفر هذه المكونات السبعة، عندما يتم دمجها بشكل جيد، نهجًا

¹⁶ Widiyanto Widiyanto, "Revitalisasi Komunitas Pembelajaran Dengan Lesson Study Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran," INOPENDAS: Jurnal Ilmiah Kependidikan 1, no. 1 (2018).

متعدد الأبعاد للتعلم، ليس فقط من خلال نقل المعرفة ولكن أيضاً تطوير المهارات والمواقف اللازمة لتمكين الطلاب من النجاح في عالم متغير.

يقدم التعلم السياقي، المعروف أيضاً باسم التدريس والتعلم السياقي (CTL)، نهجاً تعليمياً يمكنه استيعاب أنماط التعلم المختلفة والقدرات وذكاء الطلاب.^{١٧} ومن خلال استخدام CTL، نأمل أن يتمكن الطلاب من التعلم من خلال "التجربة المباشرة" بدلاً من مجرد حفظ الكلمات، ويمكن تشجيع الطلاب على ربط المعرفة التي لديهم بتطبيقها في الحياة اليومية. في هذه الحالة، يحتاج الطلاب إلى فهم معنى التعلم، وفوائده، وموقعهم في العملية، وكيفية تحقيقه. وبهذه الطريقة سوف يدرك الطلاب أن ما يتعلمونه سيكون مفيداً لحياتهم المستقبلية. يعد حل المشكلات أحد الخصائص الرئيسية لمنهج التدريس والتعلم السياقي.^{١٨} ويشجع التعلم السياقي أيضاً الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم

¹⁷ Sugrah, "Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Sains."

¹⁸ Elaine B. Johnson, Contextual Teaching & Learning: Penerjemah Ibnu Setiawan Menjadikan Kegiatan Belajar Mengajar Mengasikkan Dan Bermakna (Bandung: MLC, 2007).

ويتطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعًا في تنفيذ نماذج التعلم.^{١٩} بدءًا من الإعداد وإدارة الفصل الدراسي إلى توفير وسائل التعلم، يتم كل ذلك بهدف خلق مناخ تعليمي مناسب في الفصل الدراسي وفي المدرسة. وبهذه الطريقة، فإن عملية التدريس والتعلم سوف تبدو وكأن الطلاب "يختبرون أو يشعرون" بالدرس، وليس مجرد الاستماع إلى المعلومات واستقبالها، وسوف تسمح للطلاب بالتفاعل مع البيئة، سواء في المدرسة أو خارجها. يمكن تطبيق هذه الطريقة السياقية على مختلف المناهج والمواد الدراسية دون تغيير المنهج أو الهيكل الحالي. وفي هذا الصدد، صرح سيافول ساجالا قائلاً: "يمكن تطبيق النهج السياقي على أي منهج دراسي، وأي مجال دراسي، وفي أي ظروف صفية.^{٢٠} وبناءً على الشرح السابق، يمكن تطبيق التدريس والتعلم السياقي على مواد مختلفة، بما في ذلك مواد اللغة العربية.

¹⁹ Wahyu Susiloningsih, "Model Pembelajaran CTL (Contextual Teaching and Learning) Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Mahasiswa PGSD Pada Matakuliah Konsep IPS Dasar," PEDAGOGIA: Jurnal Pendidikan 5, no. 1 (2016): 57–66.

²⁰ Sagala, Konsep Dan Makna Pembelajaran.

ب. تحديد المشكلة

وبناء على شرح خلفية المشكلة التي تمت مناقشتها أعلاه، يمكن تحديد عدة

مشاكل على النحو التالي:

١. تنفيذ التعلم الذي لا يزال يستخدم نهجًا يركز على المعلم.
 ٢. الطلاب لا يتعلم في تعلم اللغة العربية إلا من الكتب المدرسية.
 ٣. لا تزال نتائج تعلم الطلاب منخفضة، لأن التعلم يعتبر رتيبًا بالطرق التقليدية.
 ٤. عدم فهم المعلم للابتكار في أنشطة التعلم، وعدم القدرة على تصميم أنشطة تعلم إبداعية وفعالة، وبالتالي فإن مشاركة الطلاب ليست مثالية.
 ٥. الاستخدام غير المتساوي لنموذج التعلم والتعليم السياقي في المدارس.
- ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد المشاكل المختلفة في تطبيق تعلم اللغة العربية. وفي هذا الصدد، هناك عدة عوامل تؤثر على الطلبة في عملية التعليم والتعلم، وهي عوامل مترابطة مع بعضها البعض. وتشمل هذه العوامل الجوانب الداخلية والخارجية، مثل الطلاب والمعلمين والمواد والأساليب والمرافق والوقت والمكان.

ج. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق نموذج التعلم والتعليم السياقي في المدرسة الثانوية الإسلامية

الهداية جئومس سيرانج؟

٢. ما هي العوامل المثبطة والداعمة للتدريس والتعلم السياقي لجودة عملية تعلم

اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية جئومس سيرانج؟

٣. كيف يؤثر التدريس والتعلم السياقي على تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب؟

د. أهداف البحث

١. تحليل تطبيق نموذج التعلم والتعليم السياقي في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية

جئومس سيرانج.

٢. تحديد العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق استراتيجية التعلم والتعليم السياقي في

تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية جئومس سيرانج.

٣. تحديد تأثير التدريس والتعلم السياقي على تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

هـ. حد المشكلة

ومن بين المشكلات المذكورة آنفاً، ينحصر التركيز على جوانب معينة، مثل الجهود المبذولة لتعليم الطلاب اللغة العربية باستخدام نهج التعلم السياقي لتحسين جودة تعلم اللغة العربية. يجب أن تكون النظرية والتطبيق ذات صلة بمواد التعلم التي تستخدم باستمرار طريقة التدريس والتعلم السياقية.

و. أهمية وفوائد البحث

وبناء على صياغة المشكلة أعلاه، أجريت هذه الدراسة لتحديد مدى تطبيق التدريس والتعلم السياقي في دروس اللغة العربية. ومن المتوقع أن تكون فوائد هذا البحث موضع اعتبار للأطراف ذات الصلة، وخاصة المؤسسات التعليمية الرسمية، عند وضع السياسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التعلم السياقي. ومن فوائدها أيضاً المساهمة في تنمية مخزون اللغويات العربية التطبيقية، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق المنهج السياقي في عملية تعلم اللغة العربية.

ز. الدراسات السابقة

١. تناقش أطروحة مزدلفة بعنوان "الجهود المبذولة لتعليم الطلاب اللغة العربية باستخدام نهج التعليم والتعلم السياقي" تطبيق نهج التعليم والتعلم السياقي في تعلم اللغة العربية في مدرسة الدولة رقم ٨ كاكونج، شرق جاكرتا. ويعتبر هذا النهج مهماً لأن تعلم اللغة العربية لا يزال يميل إلى التقليدية ويجعل الطلاب سلبين. ومن المتوقع أن يعمل برنامج CTL، الذي يشتمل على سبعة مكونات رئيسية، على تحسين جودة التعلم من خلال ربط الموضوع بسياقات العالم الحقيقي للطلاب. وتشير هذه الدراسة أيضاً إلى أطروحة كوكو كارتيني ووجهات نظر إيلين ب. جونسون وم. عدنان لطيف، والتي تدعم جميعها فعالية التعلم القائم على التعلم في زيادة مشاركة الطلاب وإبداعهم في تعلم اللغة. وفي هذه الدراسة وجد الباحث تشابه في المناقشة في شكل تطبيق التعلم القائم على التعلم، ولكن ما يميز الباحث هو أنه لم يكتف بتصوير تطبيق التعلم القائم على التعلم فحسب، بل حاول تحليله بعمق من خلال الدراسات الإثنوغرافية.

٢. تتناول الرسالة المعنونة "الجهود المبذولة لتعليم الطلاب اللغة العربية باستخدام نهج التعليم والتعلم السياقي" تطبيق نهج التعليم والتعلم السياقي في تعلم اللغة العربية في المدرسة الحكومية ٨ كاكونج. ويعتبر التعلم التعاوني فعالاً إذا تم تطبيق مكوناته السبعة دون تجاهل أساليب تعلم اللغة العربية ذات الصلة. تم اقتراح هذا النهج كحل للتعلم التقليدي الذي يجعل الطلاب سلبين وأقل اهتماماً. وتشير هذه الأطروحة أيضاً إلى دراسات أخرى مثل عمل كوكو كارتيني، الذي يُظهر أن التعلم القائم على التعلم يحسن من إبداع الطلاب في كتابة القصص القصيرة، ويدعم ذلك آراء إيلين ب. جونسون وم. عدنان لطيف فيما يتعلق بأهمية ربط المواد بالعالم الحقيقي وتطبيق التعلم القائم على التعلم في تعلم اللغة. إن التشابه في هذه الدراسة هو أن كليهما يقوم بتنفيذ التعلم CTL، ولكن ما يميز هذا الشكل من التعلم هو أن هذه الدراسة تركز على الجهود، في حين أن ما سيستخدمه الباحث هو دراسة إثنوغرافية.

٣. استخدمت أطروحة فتح الهدى في معهد ممباغل علوم جوندانجلي، مالانج، نهجاً كمياً لفحص تأثير التعلم القائم على التدريس والتعلم السياقي على إنجاز

تعلم اللغة العربية. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً معنوياً في عملية التعلم ومخرجاته، حيث بلغ معدل تنفيذ التعلم ٩٣.٩٤% في الصف التجريبي مقارنة بـ ٧٥.٧٥% في الصف الضابط. كما تم إثبات تأثير CTL إحصائياً بقيمة t تبلغ ٥.٠٨ والتي تتجاوز الجدول ٢.٠٣١ عند مستوى دلالة ٥٪. تتشابه هذه الدراسة في شكل تطبيق التعلم القائم على التعلم، إلا أن الاختلاف يكمن في أن الباحث أجرى تحليلاً لتطبيق التعلم باستخدام أساليب نوعية مختلفة باستخدام نهج الدراسة الإثنوغرافية.

٤. ١. بحث أطروحة هامكا في مدرسة SMK Amsir 1 Parepare فعالية نموذج التعلم والتعليم السياقي (CTL) في تحسين فهم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر. وباستخدام تصميم تجريبي حقيقي وأدوات اختبار كتابية وعملية، أظهرت هذه الدراسة زيادة كبيرة في فهم الطلاب، حيث بلغت درجة الاختبار اللاحق للفئة التجريبية ٨٥.٦٠ مقارنة بدرجة الاختبار القبلي ٦٧.٦٥. وأظهر الاختبار الإحصائي أن القيمة المحسوبة ٩.٣٣١ كانت أكبر من قيمة جدول t البالغة ١.٧٢٥، مما يثبت فعالية CTL في تحسين فهم اللغة العربية.

تتشابه هذه الدراسة في شكل تطبيق التعلم القائم على التعلم، إلا أن الاختلاف يكمن في أن الباحث أجرى تحليلاً لتطبيق التعلم القائم على التعلم باستخدام نهج الدراسة الإثنوغرافية.

ح. تجديد البحث

إن تطبيق نموذج التعليم والتعلم السياقي في تدريس اللغة العربية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على دوافع الطلاب ومشاركتهم وإتقانهم للغة. من خلال اتباع نهج أكثر سياقية، لا يتعلم الطلاب اللغة فحسب، بل يفهمون ويقدرّون أيضاً الثقافة والسياق الاجتماعي المحيط بها. ويوفر هذا البحث فرصة لإجراء المزيد من الأبحاث في مجال تطوير أساليب التعلم الإبداعية والفعالة. إن استخدام نموذج التعلم التعاوني في تعلم اللغة العربية يمكن أن يؤدي إلى تحسين دافعية الطلاب ومشاركتهم وإتقانهم للغة، فضلاً عن خلق فرص للابتكار في أساليب التدريس. من خلال الاهتمام بالنهج السياقي الذي يربط المواد التعليمية بتجارب الطلاب الحقيقية، مثل استخدام النصوص ذات الصلة من الحياة اليومية. تحسين دافعية التعلم الفعال من خلال خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية ومتعة، وتقليل الملل لدى

الطلاب. تنمية المهارات مع التركيز على مهارات اللغة الشاملة من خلال الممارسة في مواقف حقيقية، مثل المحاكاة والمناقشات. تقييم المشروع: استخدام التقييمات القائمة على المشروع، مثل إنشاء مقاطع فيديو أو مقابلات، لتقييم مهارات اللغة ومهارات التعاون. دمج التكنولوجيا باستخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التفاعل وتوسيع الوصول إلى مصادر التعلم. تنمية كفاءة المعلمين: يعد عقد تدريب للمعلمين أمراً مهماً لفهم وتنفيذ التعلم الفعال في المناهج العربية.